

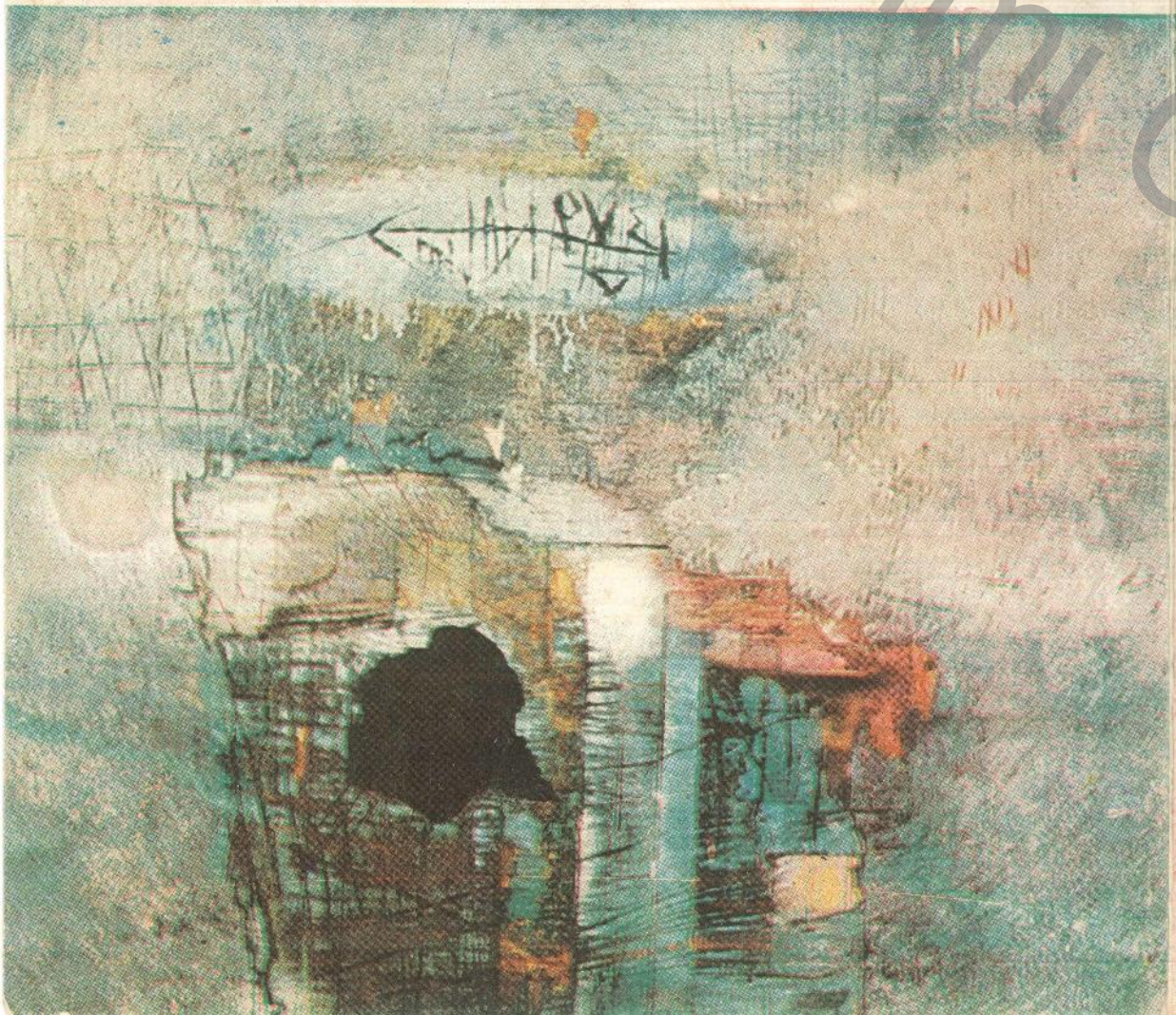
ما بين التراكم والتغرية

شاكرك حسن آل سعيد
٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ - مركز صدام للفنون



ترجمة شخصية

- ١٩٢٥ الولادة في مدينة السماوة.
١٩٤٢ التخرج في الاعدادية المركزية والاشتراك للمرة الاولى في معرض مدرسي للرسم
١٩٤٨ التخرج في دار المعلمين العالية (كلية التربية) تخصصاً في العلوم الاجتماعية.
١٩٤٩ التعرف على جواد سليم والتدريس في دار المعلمين الريفية في بقرجة.
١٩٥١ المهامة مع جواد سليم في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث.
١٩٥٤ التخرج في معهد الفنون الجميلة (فج الزيم) امتاز اول معرض شخصي على قاعة المعهد.
١٩٥٥ - ١٩٥٩ الدرس والاطلاع في باريس (معهد البوزار)
١٩٦١ المعرض الاول الشامل على قاعة معهد الفنون الجميلة.
١٩٦٦ معرض شخصي (أملات ومعارج)، اصدار البيان التأملي على ملامح صعيدة الجمهورية.
١٩٧١ تأسيس جمع البعد الواحد.
١٩٧٤ معرض شخصي (رؤف تأملية)
١٩٧٥ الجائزة القومية في مهرجان كان بوردو بفرنسا
١٩٧٦ الاشتراك في بينالي البندقية - الاشتراك في معرض المركز الثقافي العراقي في لندن.
١٩٧٧ الاشتراك في بينالي سان باولو - معرض شخصي شامل على قاعة تحف الوطني للفن الحديث
١٩٨٠ امتاز معرضين شخصيين في بيروت وتونس
١٩٨١ التفتح للبحث والفن في وزارة الثقافة والاطلاع
١٩٨٢ المعرض الشخصي على قاعة الرواق
١٩٨٥ المعرض الشخصي على قاعة الرواق
١٩٨٦ المعرض الفني للتخطيط (الحرب والسلام) على قاعة بغداد - الاشتراك في بينالي الساريس في نيوراي - جائزة صدام الدولية للفنون في مهرجان بغداد العالمي للفنون
١٩٨٧ معرض حالات موضوعية - قاعة بغداد
١٩٨٨ معرض التخطيط - قاعة قصر الثقافة والفنون



ما بين التراكم والتعريف

.. ان «ما قبل» اللفظان في معنى «التعريف» يلتقي بالطبع كلاً من «التراكم» و«التلصيق» أو ما يسمى في تقنيات الرسم المعاصر باسم «الكولاج». فالتعريف اللذان هما المقابل المتكامل مع التراكم. وقد سبق أن حققت معنى التراكم في عدة مقامات وأحوال فنية القماراً من «الكولاج» وهو بشكله التقليدي الأول. كذلك حققته في تقنيات «البعد الواحد» أي «تضمين» الحرف العربي معطيات السطح العمودي واقتران «الافاق» في الفن الخ... ولست الآن في معرض توضيح معنى التراكم إلا لكي أوضح من خلال ذلك معنى «التعريف» فقد حاولت أن أحقق «إضافات» معينة سائرة في سياق استخدام عناصر الشكل كاللون والنمط والشكل.. إضافات مسخرة بطاقات «عربية» ما قبلية، تستعير الحروف أو الأعداد، لكي سرعان ما أدركت أن هذه الإضافات تتمتع بإمكانات «لا-إضافية» أي إنها قابلة لأن «يحلّتها». لهذا أدركت أنني كنت محاوراً لأن أدخل في التراكم، أن أعربيه هو بالذات، باتجاه نحو

الأفاح لا الأسفل. وهكذا استخدمت بعض اللفظ التدوينية الجديدة في هذا المجال «الحروف على الأكثر» أي مثل الحروف الجزئية «الافتقار بجزء من الحرف» والكلمات الجزئية «الافتقار بحروف متصلة لا تكون لنا كلمة مقرونة أو جملة»، والكلمات والحروف المسوية، أي تلك التي كانت تغطى بطبقت لونية تحول دون قراءتها «لاحظ كيف أن هذه النظم مع انها حدثت في التراكم إلا انها تحقق معنى التعريف» استخدمت أيضاً في هذا الأمر الحروف والكلمات المعكوسة أو التي تقرأ قراءة ذهنية من اليسار إلى اليمين بالنسبة للتدوين بالعربية، وهو أمر «تعوي» بالطبع يتطلب عبراً ما «الذي تلجأ اليه» حاجات سيارات الاسعاف التي تفرض القراءة المتوازية من قبل المركبات التي تقدر بأصمتها مع «سائق المركبات» من خلال «المادة الأمامية» أن يقرأ الكتابة بشكل صحيح.. كل هذه المحاولات التي أتمتها في طهرها في مجال استعمال الحرف العربي في اللوحة كانت حظوتها على هولاء من وطاقت «عربية» لا شك فيها..

شاكركم حسن آل سعيد
من دراسته بعنوان
على كرسى طبيب الأسنان

ملاحظة: جميع لوحات المعرض بعنوان التراكم والتعريف